



ص ٤  
رجل الكرامة



ص ٣  
عقاب الاطفال



ص ٢  
الفن رسالة

## تكية العيد من بصمة حياة -- لحمة بالجملة

تريسل المساهمات  
إلى رقم الحساب  
٢٨٨٩٤٦٤  
محمد دفع الله احمد سلمان  
تريسل الاشعارات لرقم الواتساب  
٠٩١٢٤١٤٧٧٣  
مبارك الامين

# التوبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قيادة وريادة  
اسبوعية شاملة

صندوق دعم المرضى  
منطقة النوبة  
ما نقصن مال من صدقة  
3366912  
احمد الختم عبد السلام  
الاشعار هاتف: 0993130757  
خوجلي الامين سليمان

المدير العام : حسن محمد حسن

العدد 22

تصدرها رابطة شباب النوبة

رئيس التحرير : حمد الهادي ابو الحسن

سكرتير التحرير : ياسر رحمة الله

الخميس ١٦ ذو الحجة ١٤٤٦هـ الموافق ١٢ يونيو ٢٠٢٥ م

مدير التحرير : أسماء عبد الوهاب الطيب

### كتب : عبد الوهاب الطيب

قامت منظمة بصمة حياة الخيرية بواسطة مديرتها أشرف عبدالمنعم سليمان  
بذبح أربعة عجول في الأضحية بواقع عجولين في كل يوم (أول وثاني أيام عيد  
الأضحي) وتوزيعها على المحتاجين ، يجدر ذكره أن للمنظمة تكية منتظمة ثلاث  
مرات أسبوعياً بجوار دكان الفاتح القاضي شرق الزلط..





## عقاب الأطفال

## محال محمد

العقاب يمكن أن يكون موضوعًا حساسًا، خاصة عند التعامل مع الأطفال. العقاب الإيجابي: يمكن استخدام العقاب الإيجابي، مثل تقديم المكافآت عند السلوك الجيد، لتشجيع السلوك الإيجابي. العقاب السلبي: يمكن أن يكون العقاب السلبي، مثل الحرمان من الامتيازات، فعالاً في بعض الأحيان، ولكن يجب استخدامه بحذر. الحدود الواضحة: وضع حدود واضحة ومتسقة يمكن أن يساعد في تقليل الحاجة إلى العقاب. التواصل الفعال: التواصل الفعال مع الأطفال يمكن أن يساعد في فهم سبب السلوك السيئ وتقديم الدعم اللازم. البدائل: يمكن استخدام بدائل العقاب، مثل التوجيه والتعليم، لتعليم الأطفال السلوك الإيجابي. ما هو أفضل عقاب للطفل؟ يتمتع الطفل في هذا العمر بإدراك ومعرفة وتمييز واضح بين الصواب والخطأ؛ لهذا يجب أن يكون عقابه في هذا العمر عقاباً لحظياً ومباشراً ولا يؤجل، مثل العقاب بالعزل، في حجرة العقاب أو كرسي العقاب، بعيداً عن أي شيء، من 3-4 دقائق، بحسب عمر الطفل وحجم الخطأ الذي ارتكبه. متى يجب عقاب الطفل؟ ويعني ذلك أن العقاب للطفل يبدأ في عمر السنة وليس بعد ذلك. ففي هذا العمر، يدرك الطفل أنه يقوم بأفعال وتصرفات خاطئة ويفهم لغة جسد من أمامه حين يصرخ به أو يغضب منه أو يزجره. ولكن على الأم، وابتداءً من عمر السنة وبعد ذلك، أن تبدأ في التدرج في عقاب الطفل



ما هي سلبيات العقاب؟

سلبيات العقاب: للعقاب سلبيات أو سيئات وهي: قد يولد العقاب خاصة عندما يكون شديداً العدوان والعنف والهجوم المضاد. العقاب لا يشكل سلوكيات جديدة لكنه يكبح السلوك غير المرغوب به فقط بمعنى آخر ان العقاب يعلم الشخص ما الذي يجب ان لا يفعله ولا يعلمه ما يجب ان يفعل هي أضرار كثيرة عقاب الطفل؟ يؤدي العقاب المستمر ووضع الطفل تحت المراقبة والملاحظة إلى شعور الطفل المستمر بأنه إنسان سلبي ولا يقوم بأي عمل نافع، وأنه ليس له دور أو أهمية في المجتمع، وقد يؤدي ذلك إلى انطواء الطفل وتقوقعه على نفسه وحب العزلة وعدم الاحتكاك بالمجتمع الخارجي من المهم أن نلاحظ أن كل طفل مختلف، وما يعمل مع طفل قد لا يعمل مع آخر. يجب أن يكون العقاب متوازناً ومتسقاً، ويركز على تعليم السلوك الإيجابي بدلاً من العقاب فقط.

لمة الأهل هي دفة القلب وراحة الروح، هي اللحظات التي تتلاشى فيها هموم الحياة أمام ضحكات الأجنة وعبق الذكريات. حينما نجتمع حول مائدة واحدة، أو في جلسة سمر، تمتزج الأرواح قبل الكلمات، ويشعر كل فرد بأنه في موطنه الحقيقي، حيث الحب بلا شروط، والدعم بلا مقابل. كم هي ثمينة تلك الأوقات التي تجمعنا بهم، فهمنا شغلنا الدنيا، تبقى لمة الأهل هي الملاذ الآمن، وهي المكان الذي نعود إليه كلما أثقلتنا الأيام. فحافظوا عليها، وأمنحوا لها من وقتكم الكثير، لأنها أجمل ما يُحفظ في ذاكرة القلب.. نحن نعشق تلك اللحظات الجميلة مهما كانت صغيرة أو كبيرة نميل لها في كل حين وفي كل ساعة مهما بعدت المسافات بين

لمة  
أهل

جويرية  
خلف الله علي

كل فرد من أفراد العائلة لا نظن أننا ننجو من دونهم فهم مننا ونحن منهم الأسرة في الإسلام لها مكانة عظيمة، وقد أكد القرآن الكريم على أهمية الروابط الأسرية وضرورة الحفاظ عليها. من بين الآيات التي تتحدث عن ذلك قوله تعالى: **\* (وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) \*** (سورة النساء: 1). هذه الآية تحث على تقوى الله والإهتمام بصلة الرحم، وهو تأكيد على ضرورة المحافظة على العلاقات العائلية وصلة القرابة وتذكر دائماً أن الأسرة هي نواة المجتمع فهي الحب والرحمة والثقة والأمان الذي لا ينقطع مهما كبرت

## خواطر إنسان



أسماء عبد الوهاب

أجمل ما كُتب عن الجيل الجميل  
جيل التسعينات

جيلٌ على حافة الزمن...  
وُلد جيل التسعينات في منطقة رمادية من التاريخ، ليس من أبناء السرعة، ولا من ورثة البطء.  
هو جيل علق قلبه في الماضي، وخطاه في الحاضر، يكتب بيده، ويضغط بإبهامه على شاشة.  
كان شاهداً على التحول، رأى العالم يتحول من دفة المجالس إلى برودة الشاشات، من انتظار الحبيب أياماً إلى ظهوره في لحظة "أونلاين".  
في عينيه بقايا الدهشة من أشياء لم تعد تدهشنا: صوت المودم، رائحة الكتب القديمة، مكالمات تبدأ ببطاقة شحن.  
فلسفة هذا الجيل ليست مكتوبة، بل محفورة في ذاكرته: أن لا شيء يبقى، وأن كل ما نملكه هو الحنين، وأن الماضي ليس جميلاً لأنه مثالي، بل لأنه صادق.

هو جيلٌ لا يرى في الحكمة ادعاء الكمال، بل في القبول بنقص الحياة وجماليتها، في التكيف، لا التمرد... وفي الاحتفاظ بالبذور القديمة داخل تربةٍ جديدة.

أما من الناحية السيكولوجية، فإن هذا الجيل يحمل وعياً قلقاً، وعي يتأمل كل شيء من بعيد، كمن لا ينتمي كلياً لأي مكان.

هو جيلٌ يشعر كثيراً، لكنه لا يعبر دائماً، يتفاعل بصمت، ويتساءل داخلياً: "هل أنا حقيقي في هذا العالم السائل؟ أم مجرد انعكاس لما يُطلب مني أن أكون؟"

هذا الجيل لم يلقن هوية جاهزة، بل نشأ في زمن تذوب فيه القيم وتعاد صياغتها كل يوم. فعاش رحلة بحث دائم عن الذات، لا كرفاهية، بل كضرورة للبقاء النفسي.

يحب العمق، لا يتحسس للسطحية، يعرف أن وراء الضجيج الرقمي هناك صمتٌ يستحق الاستماع.

وإذا كان الجيل الذي قبله عانى ليعيش، والذي بعده يركض دون أن يسأل "لماذا؟"، فهو الجيل الذي يفكر، يتأمل، يشك، وذلك سرُّ قوته... وسرُّ تعبه.

## دور المرأة في المجتمع



وجدان محمد حمزة

يقول حافظ إبراهيم: الأمُّ مدرّسةٌ إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق الأمُّ روضٌ إن تعهده الحيا بالريِّ أوزق أيما إبراق المرأة هي أساس تكوين المجتمع وتطوره، وأهم ركائز الأسرة وبنائها، فالمرأة هي نصف المجتمع بل المجتمع كله؛ فهي الطبيبة، والمعلمة، والمربية، ومصنع الرجال، وهي الأخت الحانية، والإبنة المطيعة، والزوجة... وقد كرم الإسلام المرأة وأوصى بها، فقال نبينا الكريم: (استوصوا بالنساء خيراً فإنهنَّ عندكم عوان)، [١] لقد سطرت المرأة على مر العصور والتاريخ أعظم التضحيات والروايات؛ فهذه الصحابية خولة بنت الأزور تركت في أنفسنا أثراً كبيراً فهي الشاعرة والمقاتلة الشجاعة التي خاضت كثيراً من الفتوحات والمعارك مع الصحابة، فكانت تقاوم معهم ببسالة، بالإضافة إلى كونها شاعرة فذة، كما سطرت الصحابية نسبية بنت كعب أروع الأمثلة في مشاركتها في العديد من الغزوات والمعارك، بالإضافة إلى كونها مرضعة تداوي الجرحى، وتسقي العطشى منهم، فيما لا تغيب شجرة الدر عن الأذهان في مثل هذا الموضوع؛، أما اليوم فقد تمكنت المرأة

والعلمية المختلفة، وهي الطبيبة والمرمضة التي تسهر على راحة الناس ومعالجتهم، كما تمكنت المرأة من المشاركة في ميدان التنمية الاقتصادية، بما شغلته من مناصب قيادية وإدارية فاعلة، وصولاً إلى المناصب السياسية التي جعلت منها خير مساندة للرجل في صنع القرار واتخاذ

من تولي العديد من الأدوار المهمة في كافة مجالات الحياة؛ فهي المربية التي تزرع في أبنائها القيم الأخلاقية الطيبة، وهي الداعمة بما توفره للصغار والكبار من تصح، ورفع لهمم، ومؤازرة في حل مشاكلهم، وهي من تدعم الزوج وتقدم له المشورة، وتساعد في اتخاذ القرار، وهي المعلمة لطلابها تعلمهم وتأسسهم في المجالات الحياتية

## قلم النماء

## سمية الشريف

## تسليم.. فداء

هذا الدرس الذي تعلمناه من عيد الأضحية المبارك.. أعاده الله علينا بالخير واليمن والبركات.. درس تتجلى فيه معاني التسليم والرضا.. فعندما تتحقق هذه المعاني يتأتي بعدها الإعانة والفرج من الله سبحانه وتعالى.. معان صاغها الله لنا في أبلغ مشهد وهو ذبح الإبن فليس هناك أعظم من هذا البلاء..

ليكن هذا المشهد مقياس نقس عليه إبتلاء اتنا.. هل وصلت إلى هذه المرحلة.. هل وصلت إلى تشمير ساعد أب.. بيده تلك السكين التي تريد أن تقطع عنق ذاك الإبن الحبيب.. هل سألنا أنفسنا أين موقع إبتلاءنا من هذا المشهد المهيّب..

بالتأكيد مهما كان نوع الإبتلاء فلا يمكن أن يصل إلى هذا المشهد.. وبالرغم من صعوبته كان التسليم والرضا التام عن الله عز وجل بقوله الله لنا في محكم تنزيله (فلما أسلما وتله للجبين و نادياها أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين.. إن هذا لهو البلاء المبين.. وفديناه بذبح عظيم) يجئ الفداء بعد التسليم..

وكان الله سبحانه وتعالى يقول لنا تستطيع أنت كذلك أن تسلم.. ما دام سلّم لأعظم بلاء.. تستطيع أنك أيضاً أن تسلم.. حتى يأتيك الفرج والفداء من الله عز وجل.. مشهد يتجلى فيه معاني حب الله سبحانه وتعالى لنا... يريد أن يفديك ويريد أن يعطيك لكن ماعليك هو فقط تسليم ورضا..

هكذا تعلمنا قصة سيدنا إبراهيم مع ابنه إسماعيل عندما أمره الله تعالى بذبحه فسلما ورضيا بأصعب ما يكون.. ولكن فدايته لم تكن قاصرة لتلك اللحظة.. إنما أصبحت آية إلى قيام الساعة تتعاقبها الأجيال والسنين بيوم أصبح عيداً للمسلمين يذبحون فيه الفداء.. وكان الله يرسل لنا أن التسليم والرضا لا يقف عندك بل سيكون منع سعادة وفرح لك ولغيرك.. وبذلك يكون النماء وبذلك يتم الفوز في الدارين

نسأل الله أن يجعلنا من المسلمين الراضين بقضائه وقدره حتى تشع أنوار الفداءات جميع الأرجاء بدءاً من الفرد ومن ثم المجتمع..

الراضية الشريفة

# شوق الواحدي

عبد الوهاب الطيب



## عبدالقادر سليمان رجل الكرامة



الخال والعم #عبدالقادر سليمان ينبغي لمثله أن يكون موته عيداً ، وقد كان .. أسلم الروح بعد صلاة عيد الأضحى وقبل صلاة الجمعة فكان عيده في جنان الرحمن ، إجتمع الناس في صلاة العيد ثم اجتمعوا في موته ثم اجتمعوا لصلاة الجمعة وبين هذه وتلك كان دعاء الناس له يان يعافيه الله ويعجل بشفائه ثم الدعاء له بالرحمة والمغفرة بعد أن أسلم الروح إلى بارئها في يوم مبارك وفي عيد مبارك ، إجمعت الأعياد فتركها لنا وذهب لعيده في الجنة إن شاء الله.

مضى بسنواته التي تقارب المائة بين الناس بالكرم والطيبة والقلب السليم فحق لك جوار الصالحين والصدّيقين في العلا من الجنان ياذن الله الرحيم الغفور ..

كان يغالب مرضه ويدفعه عسي أن يعود لممارسة الفضيلة فقد كان معانياً للمرضي (لا يزور مريضاً إلا ويده مبسوطة بالعطاء)، وكان واصلاً للرحم وصاحب واجب و له في المجالس أنس وقششات وسرعة بديهة لن ينسي الناس مبادرته المعروفة بالكرامة أو (كرامة ألمحنة) وعنها أفادنا الأخ /شرف الدين حبيب الله بالآتي :

عن مغزي الكرامة ، وجاء الرد بعبارة واحدة من العم عبدالقادر وقال بانها (كرامة محنة ولمة أهل) وأجش بالبكاء ولم يستطع أن يتحدث أكثر من ذلك وتم تكريمه بوشاح.. اللهم أرحمه وأكرم نزله ووسع له في مرقد مد بصره. الكرامة كانت في خريف 2020م .

وكانت كرامة بحق وحقيقة .. حتى أن باقي الأكل واللحم بقي منه الكثير وتم توزيعه وفي العصر حضر المدير التنفيذي لمحلية كرري متفقد الأراضى الزراعية ، وطالبه العم/ محمد عبدالجليل بحضور الكرامة بعد الإنتهاء من جولته، وأعطيت الفرصة للعم عبدالقادر للتحدث وسأله المدير التنفيذي

ولكنه قال بأنه سيجتهد وأنتو إجتهدوا معالي بالفي والمافي هكذا قالها ولم يهدأ له بال حتى إكتمل المبلغ بمساهمات أهل القرية وكان عم عبدالقادر سعيداً غاية السعادة وقبل يوم من الكرامة هطلت أمطار بالليل.. وفي فجر اليوم التالي تم ذبح العجالي... وشارك الجميع في إحضار الخبز والخضر

### بطاقة العيد

قبل يوم من العيد الإعلان عن زمن صلاة العيد الجمعة 6 يونيو 25 في الساعة صباحاً ● وصول النوبة إلي ميدان الصلاة في الساعة 6 وأربعون دقيقة

● خروج الشيخ حاتم الصادق لإمامة صلاة العيد في الساعة صباحاً وتمت قراءة سورة الشمس في الركعة الأولى وفي الركعة الثانية سورة الضحى ثم خطبة العيد والتي تضمنت قصة الفداء ومعاني الأضحية وإنتصارات قواتنا المسلحة والدعوات للسودان وغزة ولموتانا ومرضانا.

● الإعلان عن وفاة العم / عبدالقادر سليمان محمد أحمد سلمان بعدما بدأ الناس في نحر ذبائحهم تم الدفن في الحادية عشر صباحاً وأثناء التشييع تم الإعلان عن وفاة الخال /عبدالعزیز البشير محمد التهامي بالثورة ح 18 تم الدفن عقب صلاة الجمعة بمقابر ودالطريفي.



### مع محمد عبد الجليل جمال وهداوة بال

### الحلة زمان



الحياة في النوبة في فترة الستينات والسبعينات بالقرية كانت جميلة جداً وذات طابع خاص وهذا الرأي يوافقني فيه كل من عاصر تلك الفترة هكذا تحدث عمنا/ محمدعبدالجليل متطرقاً للعديد من جوانب الحياة في قريتنا في ذلك الزمن وكانت إفاداته علي النحو التالي:

● كانت ألبوت قليلة لقلّة عدد السكان وكنت أنظر لجميع بيوت الحلة وأنا أقف في بيت الوالد حيث لم تكن هناك حيشان ولم تكن هناك كهزباء وكنا نحصل على المياه من الآبار وكانت أجسادنا أكثر صحة وعافية. في ذلك الزمن لم يكن هناك مسجد ولا شفاخنة ولا مدرسة ولم تكن هناك عربات بخلاف اللواري (لوري الدلميت ولوري حاج التوم).

● أما عن الوادي فبالرغم من أننا كنا نسميه بالوادي الصغير إلا أنه كان كبيراً جداً إذا لم تكن هناك مباني وبيوت بجانيه وكان مليئاً بالرمال وبالأشجار مثل شجر الطنبد وثمرته (الحنبل) والتي كانت تضاهي العنب مذاقاً وحلاوة وشجر (السيال) ونباتات (السمنكة) التي كنا نأكل ثمرتها ويبدو أن ثمرتها كانت سبباً لمناعة وتحصين أجسادنا من الأمراض حيث ثبت لاحقاً بأنها تدخل في الصناعات الدوائية، وكانت الأمراض المعروفة في تلك الفترة (الكتكوتة والحمي) أما المريض الذي تستدعي حالته نقله إلي مستشفى أمدردمان فكان الناس يرافقونه حتي يتعافي أو يتوفي.

● كان الوادي مليئاً بالأبقار والعجول الخاصة بأهل الحلة وكان الناس يتحصلون علي اللبن والروب والسمن بكل سهولة وبلا مقابل.

● من أشهر الدكاكين في ذلك الزمان دكان ود شنيبو وكان بجوار منزل بكري أبوالحسن ودكان ساري الليل جوار منزل الأمين المبارك ودكان الوالد وكان جوار منزل شقيقي عوض ودكان أحمد ود الأمين جوار منزل الطبيب محمد أحمد.

● أما العملات المنتشرة في تلك الفترة فكانت المليم (التعريفية) والقرش وكان يساوي عشرة مليم و أب قرشين والشلن وكان يساوي خمسة قروش والريال يساوي عشرة قروش والطراة تعادل خمسة وعشرون قرشاً والجنيه (مائة قرش) هذه العملات كنا نعرفها ولكن لم تكن نملكها وكان إقتصاد السودان قوياً حيث كان الجنيه يساوي من ثلاث إلي أربعة دولار.

● كانت النظافة سمة ذلك الزمان لم تكن هناك أكياس نايلون ملقاة في الوادي أو الشوارع بل لم تكن هناك أصلاً ولا أوساخ بالوادي ولا كوش وكانت منتدياتنا وجلساتنا تتم بالوادي.

● شيئاً فشيئاً تطورت الحياة وتوسعت القرية ودخلت الكهرباء والمياه والمدارس وتوظف الناس بالمصالح الحكومية وأصبح منهم العمال والعساكر بعد أن كانوا يشتغلون بالزراعة فقط وكانت النساء تشارك فيها الرجال وكثر الناس وفقدت الحياة ألقها وجمالها القديم.

● نسبة للخيرات التي تملأ البلاد فإنها باتت مطمعاً للدول الأخرى وأنصح الأهل والسودانيين عامة بأن يقفوا متحدين ومترابطين حفاظاً علي البلاد ذات التاريخ العريق الذي يمتد لسبعة آلاف سنة.

## همسات يراع

عمار محمد ابو شهد

تلك المرأة  
انتزعت مني  
الاعتراف

همسات يراع ، هذه المرة في إستراحة أو عيدية ، مع أنه العيد بتاور فيني أشياء وأشياء ، ، ،  
العيد ، ما العيد ، ،  
و ما أدراكم ما العيد ، ،  
كدي أول حاجة ، كل عام وأنتم بخير  
و القابلة العاوز يعرس يستشير ، ، و العاوز يحج  
ينكرب ، ، والعاوز يغترب يشد حيله ، ، والعائز البركة  
بير والدينه ، ، والقات الفات في ديل نهائيات حرب  
بإذن الله ، ، و كل الآتي خير .

أنا يا جماعة العيد دا بتاور فيني حاجة سمحة و ما كعبة ، ، قريبة  
و ما بعيدة ، ، علي ما أذكر كثير من قصائد كتبتها في الأعياد  
ومن أشهر و أجمل وأحلى ما كتبت قصيدة (هي امرأة لن يعيدها  
التاريخ) وجدت هي وقطعة سكر القبول بعدد من المنتديات  
العربية بالوسائط ونشرت بإحدى الصحف العربية ، ، أحسن  
أخليكم تتعجبوا لأن لو عرف السبب بطل العجب ، ، وهنا  
القصيدة بتمسخ ، ،

هي امرأة  
لن يعيدها التاريخ  
مرة أخرى  
تمنحني الماضي حاضراً  
والحاضر ماضياً  
وترسم فيني للمستقبل  
ما لا يحتمل لغيري  
تمتلك من السماء  
سحراً لا يقاوم  
هي امرأة  
تملك في الحب كل شئ  
ولأجل حبي تفعل كل شئ  
وتحتمل كل شئ  
برغم أي  
أدمعها  
أجرحها  
أقتالها  
فلم يصنّبها العقم  
غني رحمها  
بالتسامح والعفو والصبر  
فأني عندها كل شئ

بالله عليكم شوف الجمال دا ، ، حينما أبدت التعريف بأن التاريخ  
لن يعيدها مرة أخرى ، ، أول العلل كانت ، ، بأن لها المقدرة علي أن  
تمنح الماضي حاضراً ، ، و الحاضر ماضياً ، ، كما لها القدرة أن  
ترسم فيني للمستقبل ، ، ما لا يحتمل لغيري ، ، أها قبال ما نفوت  
لي قدامي ، ، عليكم الله دا براه ما بخلي القلم يتراقص طرباً علي  
القرطاس من أجلها .  
كسرة صفنونة ، ،

طبعا كما يقال دا كلام جرايد ما في زول يمشي يقول ، ، القوالة  
ما سمحة وحقت النسوان إقرأ المزيد وهسس ، ، بعد دي  
والوصية في الذمة ، ، خلونا نرجع لموضوعنا وخلوا سر بيني  
وبينكم .

كما أن تلك المرأة إنتزعت مني الإعتراف ، ، بأنها تمتلك من  
السماء ، ، سحراً لا يقاوم ، ، و بيني وبين نفسي البشوفها ثاني ما  
بتني النظرة ، ، ليس من منطلق النظرة الأولى لك والثانية عليك لا  
الديني والزمن دا العندهم دين من الناحية دي قلال ، ، ولكنها لها  
هالة جمال لا يقوي عليها ، ، إن رأيتها يرتد عليك بصرك مدهشاً  
مهلاً مكبراً محوقلاً تدحك الإسلام كدا عديبل وكما قال محمد  
أحمد المحجوب في قصيدته (الفرديوس المفقود)

يسعى إلى الله في محرابه ورعاً  
وللجمال يمد الروح قرباناً  
أها شفتوا الكلام دا كيف ، ، أنا حالتني عدن علي سنين أكثر من  
السبع العجاف و السبع السمان ومازلت عائش علي تلك النظرة  
الأولى ، ، وهي يا داب بداية القصيدة ، ، وقالوا الشينة منكورة ، ،  
وأنا بعترف بكعوبيتي ما ينكر الشنة الفيني ومالها حد ، ، لكن هي  
(هيا أقدلي وسكتي الخشامة وأنزلي في العوازل كي) ، ، أمانة ما  
سمحة جنس سماحة ، ، برغم أتي ، ، (أدمعها) ، ، (أجرحها) ، ،  
(أقتالها) ، ، لم يصنّبها العقم ، ، ولا التكدر و تعكير الصفو تجاهي ، ،  
لأنها عارفاني (جاهل مغرور في أحلام صباه) ، ، وهي رحمها غني  
بالتسامح ، ، والعفو ، ، والصبر ، ، و أنا عندها كل شئ ، ، عليكم الله  
دي ما بتسناهل يكتبوا فيها ، ، لكن سوء لحظها وقعها في زول  
عامل نفسه شاعر يا حليل الشعر والشعراء ، ، ما علينا نواصل

هي امرأة  
تجتمع فيها كل النساء  
والخصال طوعاً  
بين يديها مطأطئة  
تأخذ منها ما تشاء  
تدرك مني تشعل فيا أنوثتها  
وكيف يتم الإطفاء  
تلغي جوارحي بتفنجها  
لتهبني أروع ما بالحياة  
كدي تعاولوا نقيف عند (هي امرأة) ما الا ، ، (تجتمع فيها كل  
النساء) يا الله ، ، عاد ما الكلام كامل هنا ، ، رغم ذلك (الخصال  
طوعاً) لها ، ، (بين يديها مطأطئة) ، ، كأنها خلقت وفق ما تهوي و  
تريد ، ، و علي ما أذكر كابلي له أغنية (اه يا حلو) بيقول  
و أتجمعت كل الطبائع  
و قالوا ليك طبعك  
براك هاك أعزلوا  
و عزلت طبعاً كان معاي  
من ما وعيت بتخيلو

و الجمال هنا أن يكون الطبائع جمعت لها لتعزل منها ما تشاء ، ،  
فصافد إختيار الحبيبة من عزل للطبائع ما كان يتخيله المحبوب  
فيها ، ، لكن أنا هنا وجدت بأن الخصال كأنها أو ما زالت طوعاً لها  
فلها العرش والملك والمملكة ، ، والخصال أمامها حوار و غلمان  
(بين يديها مطأطئة) ، ، تأخذ منها ما تشاء .

هي امرأة  
تشكلني وفق ما تريد  
تغزوني وقت ما تريد  
تجتاحني كيفما تريد  
تهبني أروع ما أريد  
تستخلص مني زبدة ما تريد  
هي امرأة

سكون وإعصار  
تمتد من الخليج الي المحيط  
تقهر الشبيحة تعشق الثوار  
تأخذ بطولة كل الأدوار

تسكنني ليلاً ونهار  
تحائلني بخبث الساسة  
تحتويني بأنفاس الثوار  
تزرعني زهوراً دهوراً  
وحيثما تلحق بي الدمار

بالله عليكم امرأة زي دي ما لها الحق ، ، أن تشكلني وفق ما تريد ، ،  
بيني و بينكم دي المرأة البسمعوا كلامها و طوالي في لسانك  
(حاضر) ، ، وأجدني اتفق مع الشاعر (محمود الجيلي) و الفنان  
(حسين الصادق) عندما يقول

أنت تأمر يا حبيبي  
و تلقي كل الدايرو حاضر  
إنت أطلب نور عيوننا  
و نحن بنقول ليك حاضر  
لو طلبت الروح تهون  
إنت طلباتك أوامر

الحمدلله الما براي ، ، معاي كابلي و محمود الجيلي وحسين  
الصادق ، ، فما يقعله الجمال بالزول ، ، فهي امرأة (سكون) و  
(إعصار) ، ، تحتوي علي خبث الساسة ، ، و أنفاس الثوار تزرعك  
وتزرع بك زهوراً دهوراً ، ، وحيثما تلتفت عليك تلحق بك الدمار ، ،  
قلت ليكم الخصال حوار لها و غلمان ، ، القصيدة طويلة ، ، وأيضاً  
من القصائد التي أيضاً صادفت عيد ، ، قصيدة (قطعة سكر) كما  
ذكرت و بدايتها ، ،

أن تذوي  
كقطعة السكر  
فأنا بك أسكر  
وأزاد في حبك أكثر  
وبك أصير أكبر فأكبر  
وأنا أمتص طعم السكر  
فأنت الجوري وأنت العنبر  
وأنا علي صدرك عقدا يتبختر  
يجول يعدد أضلعك  
مقبلاً قلبك الأنضر  
فأنا أحبك أحبك

وحبك بروحي يتنثر  
ممزقاً المسافة بيننا  
والحدود وإليك أت ولن أتعثر  
يا من بك صار عمري أخضر  
أحبك  
أحبك أكثر

الحب ليس أقوال  
ولا قلب يدمي ويتفطر  
الحب إحتواء  
وطمأنينة وبساتين تتشجر  
الحب أمان يوهب

وتضحية و لك من روعي أكثر  
يا جماعة من الأول إتفقنا دا كلام جرائد ، ، وإلى لقاء في  
إستراحة قادمة أستودعكم الله ، ، وكل عام وأنتم بخير .



## خليك واعى



د. ابراهيم بخيت



## مقتطفات قانونية متنوعة

الإلكتروني، أو رسائل تطبيقات التواصل الإجتماعي التي تحتوي على إقرار بالدين أو وعود بالسداد، يمكن أن تكون دليلاً بعد أخذ الحذر والتصديقات المطلوبة - شهادة الشهود: إذا كان هناك شهود على واقعة الإقراض أو على إقرار المدين بالدين، فإن شهادتهم مهمة جداً .

- التحويلات البنكية: إذا كان القرض تم عبر تحويل بنكي، فإن كشف الحساب البنكي يمثل دليلاً قوياً . -الرجوع إلى أزمة المدين بحلف اليمين إذا لم يوجد دليل غيره.

كل هذه وسائل يمكن الرجوع إليها لإثبات دينك ولكن هنالك نصيحة مهمة جداً حتى في القروض البسيطة، إحرص دائماً على وجود إثبات واضح إستشر محامياً متخصصاً في القانون المدني والديون لتقييم وضعك، ومساعدتك في جمع الأدلة وتوثيقها، وتمثيلك أمام المحكمة لضمان إسترداد أموالك.

4/ هنالك الشائعات التي تقول إن كل فيديو مسجل يُستخدم كدليل قاطع في المحكمة. الحقيقة لا يُقبل أي تسجيل أو فيديو كدليل في المحكمة إلا إذا ثبتت صحته وسلامته مصدره، ويُخضع لتقدير المحكمة.

5/نظرة عن طرق الإثبات في القانون السوداني • الإقرار: و هو الإقرار صراحة بوجود الحق ويكون إقراراً قضاياً (أمام المحكمة) و غير قضاياً (خارج المحكمة).

• شهادة الشهود: هي معرفة أشخاص بواقعة معينة والشهادة لا تقتصر على الرؤية فقط...يمكن أن تكون شهادة بالتسامع أو بالنقل.

• المستندات: وهي البيانات المسجلة عن طريق الكتابة أو الصوت أو الصورة تقبل بطرق ووسائل وحذر شديد وتقبل المستندات سواء كانت رسمية أو عادية.

• القرائن: وهي تقوم على تفسير القاضي لما هو معلوم لديه من وقائع كي يستخلص منه عن طريق الإستنباط العقلي قرينه يستدل بها علي واقعة مجهولة يريد إثباتها.

• اليمين: وهو القسم بالله علي صدق الأخبار بواقعة معينة .

• المعاينة: وهي أن تنتقل المحكمة لمشاهد محل النزاع مثل رؤية حدود الأرض المتنازع عليها أو مشاهد مسرح الجريمة...وهي وسيلة لتفهم الأدلة المادية الموجودة لدى المحكمة . وخليك واعى .....



إستشر متخصصاً: في العقود الهامة أو المعقدة، يُنصح بشدة إستشارة محامٍ متخصص لمراجعة المستند وتقديم المشورة القانونية اللازمة فالمحامي سيكشف لك عن أي ثغرات أو بنود قد تضر بمصالحك على المدى الطويل

- أحتفظ بنسخة: بعد التوقيع، تأكد دائماً من الحصول على نسخة موقعة من المستند للإحتفاظ بها في سجلاتك.

إن التوقيع هو إلتزام قانوني يحمل في طياته مسؤوليات وتبعات قد تؤثر على مستقبلك لذلك، أجعل من قراءة المستندات بتمعن عادة لا تتنازل عنها أبداً.

3/ النقطة ذات الأهمية كيف تسترد دينك بدون ضمان؟ كيف تسترد أموالك التي تقرضها الأهل والأصحاب بدون ضمان واضح حسب القانون السوداني!"

"إقراض الأصدقاء أو الأقارب أمر شائع في مجتمعنا السوداني الحبيب، ولكنه قد يتحول إلى مشكلة إذا رفض الطرف الآخر السداد، خاصة إذا لم تكن هناك ضمانات قوية.

ولكن حتى لو كان لديك مجرد إيصال قبض أو رسائل نصية، فلا يزال بإمكانك إسترداد دينك في القانون السوداني إليك ما يجب أن تعرفه:

1. إثبات الدين بالأدلة المتاحة الإيصالات الخطية: أي إيصال قبض، حتى لو كان مكتوباً بخط اليد وموقعاً، يعد دليلاً قوياً على الدين.

- المراسلات المكتوبة: الرسائل النصية، رسائل البريد

1/ دحض الشائعات التي تقول أن ديون المتوفى ومسؤولية الورثة.

تنتشر مقولة شائعة مفادها أن "الورثة مسؤولين قانونيين عن دين المتوفى" هذه الشائعة يشوبها الخطأ و عدم الصحة ، حيث أن بعض الأشخاص يستعملون هذه الجملة بطريقة غير صحيحة ومشوهة .

الحقيقة القاطعة هي الورثة مسؤولون عن سداد ديون المتوفى ، ولكن بحدود واضحة ومهمة للغاية ، مسؤوليتهم تقتصر على حدود التركة التي تركها المتوفى لهم ، ولا تمتد أبداً لتشمل أموالهم الخاصة. بمعنى آخر، إذا كانت التركة لا تكفي لسداد كافة الديون، فإن الورثة لا يلزمون بدفع الفارق من أموالهم الخاصة. فما تبقى من الديون بعد إستنفاد التركة يسقط.

هذا المبدأ يحمي الورثة من الإفلاس بسبب ديون لم تُعقد باسمهم.

فهم هذه النقطة الجوهرية يُساعدك على حماية حقوقك إذا كنت وارثاً ، فأنت تعلم الآن أن مسؤوليتك محدودة ، ولن تضطر للتضحية بأموال الخاصة.

2/التنويه والتنبيه إلى نقطة في غاية الأهمية هي قراءة المستندات قبل التوقيع عليها.

تعد هذه النصيحة من ركائز التعاملات القانونية الآمنة، ففي ظل القانون السوداني، يحمل توقيعك على أي مستند دلالة قاطعة على موافقتك ورضاك التام بكل ما ورد فيه ، حتى وإن لم يتسّر لك قراءته بتأني.

تحيل أنك تُقدم على خطوة هامة في حياتك، كسراء عقار، أو إبرام عقد عمل، أو حتى مجرد التوقيع على إيصال إستلام . قد يبدو الأمر بسيطاً ، ولكن في حال وجود بنود لم تنتبه إليها ، أو إلتباس في الصياغة قد يضر بمصالحك، فإن توقيعك يُعد بمثابة إقرار منك بتحمل كافة التبعات.

كيف يمكنك حماية نفسك؟ - لا تتسرع أبداً في التوقيع خصص وقتاً كافياً لقراءة المستندات بعناية فائقة إذا كنت تشعر بالضغط أو الإستعجال ، أطلب مهلة للمراجعة. - أطرّح الأسئلة: إذا واجهت أي بند غير واضح أو مبهم ، لا تتردد في طلب التوضيح من الطرف الآخر أو من جهة قانونية مختصة.



## ثقافة طبية

رائد طبيب / ميسرة العوض



## الصداع النصفي (الشقيقة)



نمط النوم: يفضل النوم لساعات كافية بنمط منتظم.

الراحة: أخذ قسط من الراحة في غرفة معتمة هادئة عند الشعور بالصداع ومن الممكن أيضاً وضع كمادات ثلج على الجزء الخلفي من الرقبة ووضع شيء يولد ضغط خفيف على أماكن الألم. سجل النوبات: تدوين سجل بأوقات الصداع وتكرارها لمعرفة المحفزات الأساسية لحدوث النوبة.

يوجد بعض العوامل الأخرى مثل اتباع حمية غذائية معينة بشكل مفاجئ والتدخين وغيرها مما يستدعي طلب المريض الحصول على علاج للصداع يلائم حالته ويخفف من حدته. علاج الصداع النصفي بالمنزل توجد العديد من الممارسات الصحية التي تساعد في علاج الصداع النصفي منزلاً ومنها:

الاسترخاء: عن طريق رياضات الاسترخاء والتأمل واليوغا

بجين الكالسيونين، مما يؤدي إلى تضخم الأوعية الدموية في الدماغ مما يسبب الألم، ومن أهم أسباب الشقيقة ما يلي.

توجد العديد من أنواع الصداع النصفي التي يعتمد تصنيفها على السبب المؤدي للصداع، وفيما يلي عدد من أسباب الشقيقة المحتملة:

الإجهاد النفسي. تناول بعض الأطعمة يحفز حدوث نوبة الصداع النصفي مثل الجبنة، والهوت دوغ.

الإفراط في استهلاك الكافيين يسبب الصداع النصفي على العكس مما يتوقع البعض.

التغيرات المناخية. التغيرات الهرمونية في دورة الحيض أو في سن اليأس، أو أثناء الحمل.

المحفزات الحسية مثل الأضواء الساطعة، وضوء الشمس، والأصوات المرتفعة، جميعها محفزات للشقيقة.

التغيرات في نمط النوم إذ يؤدي عدم أخذ قسط كافي من النوم أو الإفراط في ساعات النوم إلى الإصابة بالصداع النصفي. تناول بعض الأدوية.

ما هو الصداع النصفي يعد الصداع النصفي أو الشقيقة (بالإنجليزية: Migraine) أحد أنواع الصداع الشائعة التي تحدث بسبب اضطراب في الأعصاب والاعوية الدموية والمواد الكيميائية في الدماغ، وهي أكثر شيوعاً عند النساء، وقد تصيب الأطفال أحياناً وتحدث في الفترة العمرية من 10 سنوات إلى سن الأربعين وغالباً ما تختفي عند سن الخمسين.

يسبب هذا النوع من الصداع ألماً نبضياً شديداً، وغالباً ما يكون في جانب واحد من الرأس، وفي حالات قليلة في جانبي الرأس. ويتوافق معه غثيان وقيئ وحساسية شديدة للضوء، ويستمر من أربع ساعات إلى عدة أيام، وقد يساعد علاجه على التخفيف من اعراض الصداع النصفي أو القضاء عليها كلياً.

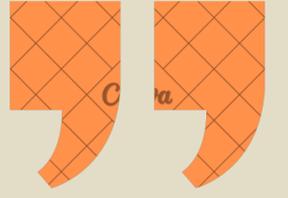
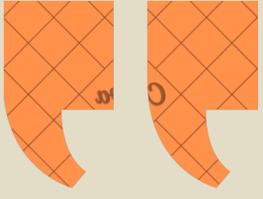
اسباب الصداع النصفي لا تزال اسباب الصداع النصفي الرئيسية مجهولة، مما يزيد من صعوبة اختيار أنسب وأفضل علاج، إذ أن المسبب الرئيسي هو إشارات تنشيط العصب ثلاثي التوائم (بالإنجليزية: Trigeminal Nerve) الذي بدوره يفرز السيروتونين والبيبتيد المرتبط

## مقاربات أدبية

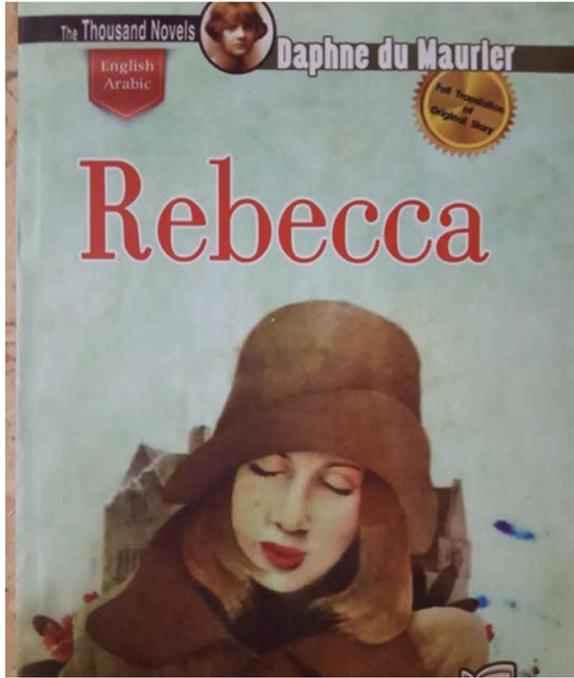
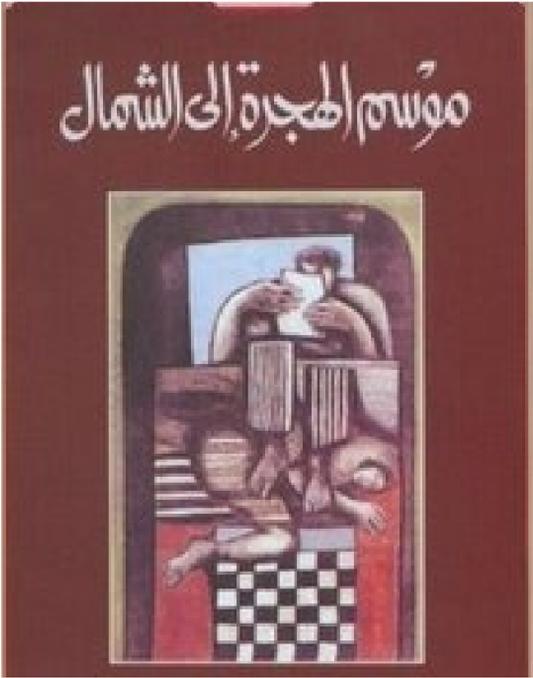


د.ناجي احمد الصديق

هذه مقاربات بين اشكال ادبية مختلفة ... بين شخص واخر  
أوقصيدة واخرى أوكتاب واخر ولكنها تتفق جميعها فى انها هى  
نفسها شكل من اشكال الكتابة الادبية الى تستوحى من العمل  
الادبي الابداعى نوع من التقارب ربما يكون صحيحا اوان بخيال  
الكاتب اكبر مما تتحملة الكلمات  
ارجو ان تكون المقاربات مفيدة فى شكلها المعرفى ومسلية  
فى محتواها الادبي



## الصورة والاصل بين ريكا وجين موريس توارد الخواطر فى روايتى (ريكا) (وموسم الهجرة الى الشمال)



(she was so lovely , so cultivated , so amusing)  
Rebecca

ولكنها مفرطة فى الذكاء ، مفرطة فى الظرف حين  
موسم الهجرة الى الشمال (تشاء)  
هذه مقاربة بين روايتين ليس بينهما رابط لا فى الزمان  
ولا فى المكان ، ومع ذلك فان لهما من القواسم  
المشتركة ما يجعلنا نمسك بالقلم ونسجل مدى الدهشة  
التي اصابتنا واعتقد انها ستصيب القراء - ايضا- من  
ذلك التشابه الغريب بين الروائيتين ليس فى بناء  
الشخصيات بل فى اللغة التي يعبر بها تلك الشخصيات  
ايضا .  
هذه مقاربة -اذن- من النوع الذي كان يجيده الاديب  
الراحل عبد الهادي الصديق الذي ما زالت كلماته التي  
خطها عن التجانى يوسف بشير وتشايكوفسكى ما زالت  
ترن فى اسماعنا حتى الان  
فالى اى مدى كان توارد الخواطر بين (دافن دي مارى )  
و (الطيب صالح ) فى روايتى (ريكا) و (موسم الهجرة  
الى الشمال )

تدور الفكرة الرئيسية - فيما نرى - فى رواية (ريكا)  
حول تسلط المرأة ، ريكا ، على زوجها "ماكسيم دي  
ونتر" الى الحد الذي يصل فيه ذلك التسلط الى مرحلة  
القهر والاذلال ، تماما كما تدور احداث رواية موسم  
الهجرة الى الشمال فى كثير من جوانبها حول الاغتيا  
المتعمد لبطلة الرواية "مصطفى سعيد" من زوجته  
المتسلطة "جين مورس" ومحو شخصيته من الوجود  
ريكا" هي الزوجة الثانية لرجل يدعى "ماكسيم دي  
ونتر" كانت تسكن معه فى قصره الكبير "ماندرلى" ،  
وقد يعيننا الآن ان كل احداث رواية (ريكا) كانت تدور  
حول تلك المرأة فى صورة استرجاع للاحداث منذ  
لحظة الزواج وحتى لحظة الموت ، وفى سياق تلك  
الاحداث نعرف كل شئ عن تلك المرأة الانموذج ،  
ولعل بناء شخصية "ريكا" قصد منه ابراز لدور آخر  
للرأة فى حياة الرجل وهو دور غير محبوب من معظم  
النساء ولكنه مثير ولذيذ لبعضهن

لم تكن "ريكا" فى مجمل حياتها غير امرأة ماجنة  
وفاجرة لا تتورع عن فعل اى شئ ، حياتها عبارة عن  
اسفار ومغامرات يكتنفها الغموض ، وحديثها فيه نرق  
وفجور وتحذير ... حياتها غامضة وماضيها مخيف  
ومستقبلها محفوف بالمخاطر ، ولعلنى اتساءل - هنا -  
كما اعتقد انه قد تساءل غيري ما يجمع بين "ريكا"  
السالفة الذكر مع "جين مورس" التي ابداع بناءها  
الطيب صالح فى رواية ( موسم الهجرة الى الشمال) ،  
فجين مورس" هي الزوجة الاولى " لمصطفى سعيد"  
بطلة الرواية مصطفى سعيد ، امرأة جميلة وماجنة  
وكاذبة ، استطاعت ان تلعب نفس الدور الذي لعبته  
"ريكا" من قبلها ... دور المرأة التي تذلل الرجل وتهزمه  
فى اعماق نفسه ، لا لشيء الا لاشباع غرور المرأة  
الجامح ، فمن هي "ريكا" كما تظهر فى الرواية الى  
حملت اسمها ؟ وما هو دورها فى حياة بطلة الرواية ؟  
وما هي تركيبيتها النفسية التي جعلتها محور احداث  
الرواية ؟ لا احد يستطيع ان يجيب على هذه الاسئلة  
غير زوجها بطلة الرواية " ماكسيم دي ونتر" لانه هو  
الشخص الوحيد الذي عرف حقيقة امرها تحت سقف  
المنزل الذي كانا يعيشان تحته

( You thought I loved Rebecca? I hated her , I  
tell you our marriage was a lie from the very  
first , she was wicked , rotten wicked , we  
never loved each other)

هذه هي ريكا كما وصفها زوجها والذي عرفها اكثر من  
اى انسان آخر ، فالى اى مدى تطابقت ريكا التي ذكرنا

And people will visit us, and talk about us , they ....  
will say .. we are the happiest best looking pair in  
England.... What a jock Max ?..... what a wonderful  
jock .

لم يكن مصطفى سعيد فى رواية (موسم الهجرة الى الشمال) الا  
انعكاسا لطيف بعيد من ماكسيم ديونتر فى رواية (ريكا) ، ولم  
تكن "جين مورس" الا صورة من "ريكا" فى جمالها وذكائها  
ومجونها وفجورها وقوتها الانثوية التي ادت الى نهاية  
مصطفى سعيد الذي جاءها غازيا فى عقر دارها ، ولم يكن لقاءه  
الاول بها الا بداية لسلسلة مريرة من الآلام .. تجرعها لحظة  
بلحظة ولم ينقذه منها الا موتها مقتوله بيده على فراشها فى  
غرفة نومها معا . وهاهو يتحدث بلسانه ويقول :  
(كنت اجدها فى كل مكان اذهب اليه ... كانت تتعمد ان تكون  
حيث اكون لتبهينى .... اردت ان اراقصها مرة فقالت لى لا  
ارقص معك ولو كنت الرجل الوحيد فى العالم .. صفعتها على  
خدها فركلتنى بساقها ) ( .... لبثت اطاردها ثلاث سنوات .. وذات  
يوم قالت لى تزوجنى ... ولما انتهى العقد اجهشت بالكاء  
وظلت تبكى الى ان خرجنا من مكتب التسجيل ، وفجأة انقلب  
بكاءها الى ضحك وقالت وهى تقهقه بالضحك : يا لها من  
مهزلة ... ) ، هكذا كانت حياة مصطفى سعيد بعد لقاءه الاول  
بجين مورس ... جراحات ومرارات وهزائم لانه هو كما يقول هو )  
...أنا الغازى الذي جاء من الجنوب وهذا هو ميدان المعركة الذي  
لن اعود منه ناجيا) .

لابد ان يلح علينا احساسا قويا بعد هذا بان هنالك شيئا يجمع  
بين ماكسيم دي ونتر وريكا من جهة وبين مصطفى سعيد  
وجين مورس من جهة اخرى ، وسنحاول من بين ثنايا هذا  
الاحساس معرفة القواسم المشتركة بين شخصيات الوايتينفى  
بعض المواقف التي تخبرناها .

اولما يلفت النظر ان كل من ماكسيم ديونتر بطلة رواية ريكا  
ومصطفى سعيد بطلة رواية موسم الهجرة الى الشمال ظلا  
يجاران بالشكوى من الخيانة الزوجية التي كانت تتراءى لهما  
صريحة حينما وخافية احيانا اخرى ، وبالرغم من انهما كانا على  
يقين من ذلك الامر الا انهما لم يستطيعا الا ان يتجرعا تلك  
الاهانة القاسية على كره منهما .

مع صفات جين مورس فى رواية موسم الهجرة الى الشمال  
( ... لم تكن تعمل عملا ، ولا اعلم كيف تعيش ، م اهلها من ليدز ،  
لم اقابلهم حتى بعد زواجى بها ، كان ابوها تاجرا لا اعلم فى اى  
بضاعة ، كانت تكذب حتى فى ابسط الاشياء ، تعود الى البيت  
بقصص غريبة عنه اشياء حدثت لها واناس قابلتهم لا يمكن ان  
يصدقها العقل ..... ولكنها مفرطة الذكاء مفرطة الظرف حين  
تشاء ... )

هكذا تحدث مصطفى سعيد بطلة رواية موسم الهجرة الى  
الشمال عن زوجته جين مورس ، وبرغم منا نجد انفسنا امام  
زوجين يتحدثان عن زوجتيهما بنبرات هي للأسى اقرب منها الى  
اى شئ آخر ، وبرغم منا - ايضا - نجد انه لا بد ان نبحث عن  
دوافع تلك الكلمات لانها جاءت على لسان رجلين لا يجمع بينهما  
سوى انهما شخصيتان وهيمتان فى روايتين كتبت احدهما فى  
ثلاثينيات القرن الماضى بينما كتبت الاخرى فى التسعينيات منه .  
نموذج المرأة الجميلة شديدة التأثير على الرجال بصفة عامة  
وعلى المجتمع من حولها على وجه الخصوص ، والذي تميزت به  
بطلتى الروائيتين ، هو نموذج متداول بين الروائيين على مختلف  
جنسياتهم ، فما اكثر النساء الاى امسكن بزمام الامور ،  
وتسلطن على الرجال حتى صرن ذوات ذكر فى التاريخ عظيم.  
برجعنا للروائيتين موضوع هذا المقال نجد ان ذلك النموذج قد  
اتخذ كثيرير لتضاريس العاطفة الذكورية حينما تتأرجح بين القوة  
والضعف ، فكثير من الرجال الذين تبدو عليهم دلائل القوة  
الظاهرة ، يتم سحقهم من الداخل بفعل امرأة تعرف اين تكمن  
نقطة الضعف فيهم .

كان "ماكسيم دي ونتر" يعيش مع زوجته "ريكا" فى قصرهما  
المهيب "ماندرلى" وكانت الحياة تسير بهم - فيما يبدو- عبر  
تعرجات عنيفة منذ اليوم الاول لزوجهما ، ولكن يبدو - ايضا -  
ان الزوجة "ريكا" قد تمكنت بسبب قدراتها الغير عادية من  
وضع انطباع عام لدى كل من يحيط بهم بانهم يعيشون فى  
سعادة كبيرة ، وهكذا امسكت ريكا بزمام الامور وقادت حياتها  
مع زوجها فى الطريق الذي تريد ، وهكذا اصبح الزوج "ماكسيم"  
زوج الهائم التي تجرعه المرارت فى الخفاء وتظهره كأسعد  
انسان فى العن. لقد تمكنت "ريكا" من ان تجعل حياة زوجها  
اكذوبة يعيش فيها على كره منه .... اكذوبة كبيرة بين الناس  
الذين يرون فيها الحياة المثلى لكل زوجين على وجه الارض .  
وها هى تتحدث عن تلك الكذوبة باستمتاع كبير واستهتار اكبر

### إضاءات

ياسر رحمة الله..



### أين صوت العقلاء!!؟

في العقود الأخيرة دأبت الولايات المتحدة على رفع شعارات مكافحة الإرهاب وحماية حقوق الإنسان لتبرير تدخلاتها في شؤون الدول، لا سيما تلك التي تسعى إلى التحرر من الهيمنة وإستعادة السيطرة على مواردها وقرارها الوطني. غير أن هذه الشعارات، في كثير من الأحيان، ليست سوى أدوات لخدمة مصالحها الجيوسياسية والإقتصادية السودان ليس إستثناء من هذه القاعدة. ففي الوقت الذي تعلن فيه واشنطن إنزمامها بحماية المدنيين

ومحاربة الإرهاب، تواصل دعمها لحلفائها الإقليميين، وتحديداً دولة الإمارات، رغم علمها التام بالدور الذي تلعبه في تأجيج الصراع ودعم المليشيات المسلحة التي إرتكبت فظائع بحق المدنيين، ودمرت البنية التحتية، وإنتهكت أعراض النساء والأطفال. إن صمت الولايات المتحدة عن التدخل الإماراتي السافر في الشأن السوداني، وغضبها الطرف عن إستنزاف موارد البلاد عبر أدوات محلية، ليس أمراً عارضاً، بل جزء من منظومة تهدف إلى إبقاء السودان ضعيفاً ومنهكاً، رهين الفوضى السياسية والإنقسام، مقابل ضمان مصالحها الإقتصادية وتدفقات الأموال من حلفائها. أما في الداخل، فإن التصدع السياسي وغياب الرؤية الوطنية لدى أطراف عديدة، لا سيما تلك التي إنشغلت بالمحاصصات وتوزيع السلطة، أسهم في تعميق الأزمة. إن من يساوي بين الجيش وبين المليشيات الارهابية



الدودو

هذه القطعة من الاثاث التي كانت تمثل الخزانة في ذلك الزمان الجميل والتي لا يخلو منها بيت توضع في مبنى مرفق بالغرقة يسمى (القطيع) هذه القطعة من الاثاث لها رمزيتها التاريخية التي كانت مخزناً لكل ما هو ثمين رأينا ان نستخرج من خلال رمزيتها كل ما هو غال وقيم من تاريخ تذخر به هذه المنطقة العريقة في شتى المجالات ونبحر من خلالها في بحر الذكريات توثيقاً لرجال اعطوا وما استبقوا شيئاً ولاحداث و صروح كاد ان يطويها النسيان

### السحارة



## الصادق ابو الحسن .. أسد الله



اما وصيته للجيل الصاعد هي حب الفريق واللعب برجولة والغيرة وعن حياته داخل المنزل ذكر ان مساعدته للمدام تنحصر في تناولها ما تحتاجه داخل المطبخ من ادوات الطبخ

بعد التهانى بعيد الاضحى المبارك اعاده الله علينا وعليكم بالخير واليمن والبركات دعونا نترحم على من فقدنا في الايام الفائتة نسأل الله لهم الرحمة والمغفرة والعنت من النار وان يتقبلهم القبول الحسن وقبل الخوض في موضوع اليوم في السحارة لابد من وقفة لرجل علامة من علامات النوبة المضيئة مضى الى جوار ربه تاركا وراءه سيرة عطرة ومواقف لن ينساها سكان القرية الا وهو العم والخال عبد القادر سليمان الذي كان يمشطدي بين الناس بالمحبة الرجل صاحب المبادرات الانسانية كمبادرة (الكرامة) وايضا يعتبر من مؤسسي او صاحب فكرة تكية الشجرة المباركة.

كان الفقيه زوارا للمرضى ويقدم ما يستطيع لهم نسأل الله له الرحمة والمغفرة وان يجعل مثواه الجنة. ضيفنا اليوم في السحارة احد افذاذ فريق النوبة .. لعب مع ثلاثة اجيال بداية من اواخر الستينات وحتى بداية الثمانينات لاكثر من عشرون عاما الكابتن الصادق ابو الحسن الهادي والذي لقوته وشراسته ادائه داخل الملعب اطلق عليه لقب اسد الله والطيبار كما يحلو لجمهور النوبة .

ارتدى الرقم 6 ولعب في جميع مراكز الدفاع وعن اجمل مبارياته مع فريق النوبة يقول كانت ضد فريق الشيخ الطيب وانتهت بفوز النوبة باربعة اهداف مقابل هدف اما اجمل اهدافه كانت في مرمى الحارس سبت حارس مرمى الباعوضة . وعن جمهور النوبة ذكر انه جمهور ذواق ومحب لكرة النوبة ويمتاز بالحماس والغيرة للفريق ويعد احد اسباب تفوق فريق النوبة .

### نبض النوبة

حمد الهادي



### ظاهرة الترويع

ظاهرة إطلاق الذخيرة بمناسبة أو بدونها مرفوضة تماماً.. يأتي رفضها من خطورتها، فهذه الطلقة التي تخرج من السلاح لا تعرف إلى أين تتجه.. تحدث الناس مراراً وتكراراً في هذه الظاهرة المرعبة والخطيرة.. قد لا تسبب أذىً لأي شخص أو تصيب شخص لكنها تبت الرعب والخوف في بعض الأنفس.. فهناك أطفال ونساء يخافون ويرتعبون من أصوات الأسلحة والذخائر.. فمثل هؤلاء يجب مراعاتهم ووضع إعتبار لهم وخصوصاً المرضى منهم..

حكم إخافة أو ترويع المسلم يختلف باختلاف النية والقصد، ويمكن أن يكون له عواقب شرعية وإجتماعية.

العواقب الشرعية

1. قد يُعتبر إخافة المسلم من الكبائر.
2. قد يؤدي إلى ضرر نفسي أو جسدي للشخص المتضرر.

العواقب الاجتماعية

1. تدمير العلاقات الاجتماعية.
2. خلق جو من الخوف والتوتر.

النصيحة يجب على المسلمين التعامل مع بعضهم البعض بالرفق واللين، وتجنب إخافة أو ترويع بعضهم البعض.

فقد روي في الأثر أن سيدنا عمر إستدعى امرأة وكانت حاملاً فخافت وأجهضت وحكم على سيدنا عمر بدفع دية لأنه أحافها.. تعلم تمام العلم أن هذه الظاهرة المقيتة ليست وليدة الصدفة ولم تظهر فجأة بل هي قديمة ولكن أيضاً يجب على الناس محاربتها.. ضررها كبير جداً ولا أحد يتوقع ما الذي يحدث إن خرجت الطلقة من البندقية.. فهي حتماً لن تعود لمكانها ولكن ستسقط ولا أحد يعلم مكان سقوطها.. نعم أطلقت الكثير من الذخائر في مناسباتنا وأحياناً بدون مناسبة.. فمنها ما سقط في مكان غير معروف ومنها ما سقط في منازل المواطنين والشواهد كثيرة.. والأذى النفسي وقع والضرر كذلك.. لشدة خطورة هذه الظاهرة صدر قرار من الوالي بفرض عقوبات مغلظة على كل من يأتي بهذا الفعل.. ووجهت اللجان الأمنية والقوات الشرعية لتنفيذ هذا القرار ولم يأتي هذا القرار إعتباطاً بل أتى لخطورة هذه الظاهرة وفداحة ما قد يترتب عليها.. فإطلاق النار في المناسبات لا يعد إطلاقاً وسيلة للتعبير عن الفرح بقدر ما هو فعل أرعن وطائش قد يتسبب بمصيبة كبيرة يبقى أثرها لزمان طويل . وأحياناً من يطلق النار يطلقها تعنتاً وركوب رأس مع علمه التام بأنها ممنوعة.. وما أدى لإستمرار هذه الظاهرة رغم التنبيهات الكثيرة هو عدم المحاسبة الذي يأتي من عدم التبليغ لقسم الشرطة عن أي إطلاق نار.. وذلك بسبب ان الجميع في القرية أهل ولا يريد أحد أن يبلغ حفاظاً على الروابط الإجتماعية.. ونسأل الله السلامة ونسأله أن يعو شبابنا لخطورة هذه الظاهرة والله الموفق..

رحيل الأخيار، أي موت الأشخاص ذوي الأخلاق الحميدة، هو حادث يؤلم ويحمل في طياته معنى فقدان مصادر الخير والنور. إن رحيل هؤلاء الأفراد يشعرك وكأن جزءاً من الخير قد إنطفأ، وترك فراغاً في المجتمع. فهم كانوا بمثابة مصادر للإلهام والقوة، وتركوا بصمات إيجابية في حياتنا وحياة الآخرين. رحيلهم يثير في نفوسنا الحنين إلى ذكراهم، وتذكر أعمالهم الصالحة التي كانت سبباً في تحقيق الخير والبركة. و عمناً عبد القادر ود سليمان أحد هؤلاء الأخيار، الذين يحبون أعمال الخير، الرجل العفيف النظيف، رجل المجتمع الذي تجده دائماً مبتسماً و ضاحكاً، لقد كان عمناً عبد القادر باراً بأهل قريته يزور المريض فهو في معاودة المرضى لا يُجاري و يجامل في المناسبات (فرح و ترح) فقد كان زول واجبات، في الوفيات تجده يحمل بيده اليسرى جردل اللقيمت و بالأخرى يحمل عصاه التي يتوكأ عليها و معها كفتيرة الشاي، و يذهب بها إلى أهل الفراش، و بعد تقدم العمر أوكل هذه المهمة لأبناءه الذين قاموا بها برأ به، فهو في الواجب زول قدامي لا يتكلف و لا يتصنع، فالجود عنده بالموجود، كلامه حكم، تجده الجميع يحب ملاطفته و مهارته لشخصيته المحبوبة من الجميع، لم يقعه المرض و لا كبر السن عن الخروج من المنزل، و لا عن إرتياد الصلوات في المساجد، كان يحب الكرامات و عمل الخير و لديه فيها إعتقاد جازم بأنها تزيل البلاء، فقد كانت لديه مبادرة قبل سنوات خلت لإحياء سنة ضبيحة تور الكرامة في الشدرات الشمال المركز الصحي و التي كانت سائدة في الحلة في السبعينات و نهاية الثمانينات، و قد كان له ما أراد عندما أهتم أهل الحلة بإقتراحه هذا، و قد كان يوماً مشهوداً ذكرنا بتلك الأيام الخوالي، كذلك في بدايات الحرب كانت لديه مبادرة لعمل بلبلة في الوادي كرامة و سلامة لكي تدرأ عننا مصائب الحرب و قد تم له ما أراد و أصبحت هذه المبادرة نواة لتكية الشجرة التي أصبحت تقام كل سبت منذ ذلك الحين و حتى تاريخه، و كان من الحضور المميزين و الفاعلين فيها إلى أن أقعدته عنها هذه الوعكة الأخيرة، رحيل أمثال هؤلاء الأتقياء أمثال عمنا عبد القادر و عمنا جاييك تكوي القلوب و تدمي المقل لطبيبتهم و سماحة روحهم و حبهام لماضي حلتنا الجميل، عمناً عبد القادر دائماً ما يحن لماضي الحلة الجميل الملان حنية و تعاطف و تكاتف، و تستهويه جلسات الأُنس الجميل المترع بحكاوي الماضي

رحل عمنا عبد القادر نبع الخير وفيض الخاطر الذي نجح في إسناد ودعم وقيام مشروع تكية الشجرة المباركة كما قلت من قبل، بإصراره و تفانيه في حب الخير للجميع، هناك أشخاص يختصهم الله بحب الناس لهم و عمناً عبد القادر أحد هؤلاء الأشخاص، رحل عمناً عبد القادر في أيام مباركات يوم الجمعة و يوم العيد، نسأل الله أن يجازيه عن حب الناس له خيراً و إحساناً..